متوسطة أحمد زيد -بسكرة - فرض الثلاثي الأول في مادة اللغة العربية المستوى: 4 متوسط
السنة الدراسية: 2020- 2021 المـــدة: 45 د

السند:

غارَتْ عيناه، واختفى بَريقهمَا، وشحَبَتْ نظرتُهما، فتصلّبَتْ شَراييُه، وانْحنَتْ أصابعُ قدميْه إيذانًا بعجْزهما عن السّيْر، ورفع جسدَه وهو مُمَدّدٌ على فراشِه المُتواضعـة،كانَ كلّ هَمِّ الحُسَيْن أنْ يُقاومَ هذا الألم، حتى لا يزيد من ألم زوجته وأمّه، وكان كلّ تفكيره مُنصبًا على قدرةِ الأدوية التي تكوّمَتْ عند رأسِه، فكأنّ الصّيدليّة تحوّلتْ فجْأة إلى غرفتِه.

قلّبَ الحُسين عَيْنيه الذّابلتين ذات اليَمِين وذات اليَسَار، ثمّ تَسمّرَت نَظْرَته على البَيْت سَقْفه، وقد مثلَ أمامَ بَصره دُخَانُ أوّل سِيجارَة تُغازل شَفتيْه مُنذ (23) عاما ، وتراقصَت في ذِهنِه ابْتسامَته التي كانت تُرافق انْقشَاع دُخَان عُود الثّقابِ على حافةِ العُلبةِ وأيْقنَ أنّ عودَ الثّقابِ الذي كان يَرْنُو إليه بشُموخ في العُلبة ، تحذيرٌ لهُ لمْ يَأبَه لهُ ، فقدْ كان يَهمِسُ فِي أذنِه قائلاً : إنّ هذه السّيجارة تُطاردُ حيَاتك كمَا يُطارد الوَحْش فريستَه ، ولسَوْف تُمزّقُ أوْصَالكَ كمَا يفعلُ ذلك الوَحشُ بالفريسةِ لا رَيْبَ.

يَلعنُ الشّيخ الحُسَين تلك اللّحظة ، وتلك السّيجارة بألم كبير ، فمدّ يدَهُ التي علَتْها صفرَة فاقِعَة وبَرزتْ عروقها كجذع شجرة اقتلعتها الرّياح ، مدّها الى ابنته الصّغيرة وهو يقول بصوت تخنقه العَبرة خديجة ، أين كنت ؟ أجابته كنتُ ألعبُ فأنتَ لاتريد أن تقومَ لتشتريَ لي الشوكلاطة . أجابها : أنا مريض ولا أقوى على النُهوض ، فأمسكت يدَه ثم رأسه وقالت : السّجائر التي تدخّنها هي التي أحْرَقتك حتّى مرضْتَ .

هزّ قولُ خَديجة جنانَ الحُسين وهو يقول : مُحقة أنتِ يا ابنتي ، ولكِن لنْ أدَخّنَه مرّة أخْرى إنْ شُفِيتُ قال هذا الكلام لكن رُوحَه قدْ بَلغت التّرَاق وحان الفِراق ، فكثير مِن الأعضَاء أضْرَبت عن العَمل ...

إبراهيم الفتاحي – شبكة الألوكة – بتصرف

الأسئلة:

الوضعية الأولى :

1- عَدّد صِفتين لِلحُسَيْن مِنَ السّند.
2- بَيّن الرّسالة التي كان يُرْسِلها عود الثّقاب للحسين.
3- صُغ بأسْلوبكَ فِكرَةً عَامة للسّند .
4- اشرَح الكلمتين التاليتين، ثمّ وظّفهما في جملتين مفيدتين : يَرْنُو. العَبْرَة.

الوضعية الثانية:

1- أعربْ ما تحته خطّ في السند إعرابا مفصّلا:
عاما – أمّه .
2- اكتب بالحُرُوف العَدد الوَارد في السّند مع الضّبط بالشّكل(23).
3-حدّد نمَط الفقرة الأولى ،واذكر مُؤشّريْن من مؤشّراته .
4- حلّل الصّورة البيانية في الجملة التالية:<< إنّ هذه السّيجارة تُطارد حيَاتك>>.
5- دُلّ على نوْع الإحَالة فيما يلي ،مع بَيان دَوْرها في اتّسَاق النّص << تُطاردُ السّيجارة حَياتك كَما يُطاردُ الوَحْش فريستَه>>.
6- إليك الجملة التالية :<< ثمّ تسمّرت عيناه على البيْت سقفه >> في الجملة بَدّل ، حَدّدْه ثمّ بيّن نوْعَه .

بالتوفيق